

## هذا المتن



الناشر: كشاف الإمام المهدي عجل الله فرجه

إعداد: مفوضية البرامج

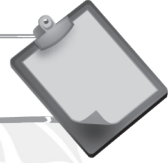
العنوان: لبنان، بيروت، المعمورة، متفرع من شارع إدوارد إبراهيم حنين، بناية

الجمال ط ١ تلفاكس: ٠١/٤٧٤٩٤٩

[www.almahdiscouts.net](http://www.almahdiscouts.net)

حزيران ٢٠٠٩ م.

## الفهرس



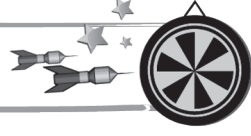
1	.....	الفهرس
2	.....	المستهدفون والهدف والأغراض
2	.....	مقدمة عامة
3	.....	لوازم الورشة
4	.....	دليل تنفيذ الورشة
5	.....	المادة العلمية والأنشطة
12	.....	الملحقات

## المستهدفون



حلقة الكشافة والمرشدات

## الهدف



تعريف المشاركين بمقام العلماء وفضلهم على المجتمع.

## الأغراض



تتيح هذه الورشة لكل مشارك أن:

- 1 . يحفظ حديثين حول مقام العلماء.
- 2 . يشرح دور العلماء في حفظ الدين.
- 3 . يحرص على احترام العلماء وتقديرهم.

## مقدمة عامة



القادة الأعضاء:

عن الإمام الهادي (عليه السلام) أنه قال: "لولا من بقي بعد غيبة قائمنا من العلماء الداعين له، والدالين عليه، والدّابّين عن دينه بحجج الله، والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك إبليس ومردته، ومن فحاخ النواصب، لما بقي أحد إلا ارتد عن دين الله".  
إنطلاقاً من هذا الحديث الشريف الذي يشير إلى أهمية وجود علماء الدين بين الناس وفي المجتمع، كانت ورشتنا هذه تحت عنوان "ورثة الأنبياء".

ورثة  
الأنبياء

## اللوازم المطلوبة



1. قرآن كريم، وكتيب حزمة نور.

2. لوح ولوازمه.

3. تلصيق ورق.

4. مقصوصات كرتونية ملونة.

5. كرتون على عدد الطلائع.

6. اقلام عريض.

7. ورق أسمر.

8. ورق أبيض A4.

9. تلوين.

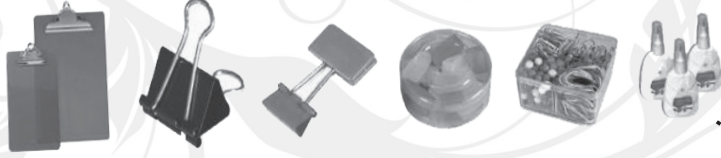
10. ورق مزخرف وملون على عدد المشاركين.

11. أقلام رصاص على عدد المشاركين.

12. هدية رمزية لعالم الدين.

13. نسخ من الملاحق رقم 1، 2، 3 و 5 على عدد المشاركين.

14. نسخ من الملحق رقم 4 على عدد الطلائع.



## دليل تنفيذ الورشة

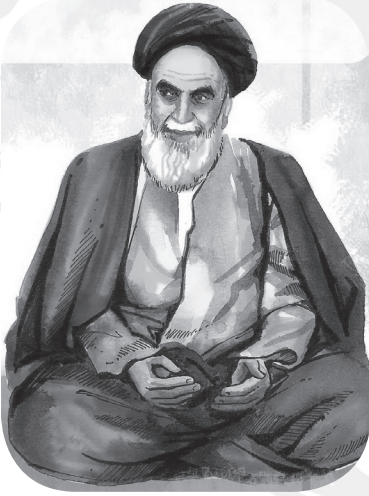
م	النشاط	المدة	طريقة التنفيذ	اللوازم
١	الإفتتاح	٥ د	تُفتتح الورشة بحسب ما ورد في النظام الداخلي الخاص بالأفواج.	قرآن كريم، وكتيب حزمة نور.
٢	تقديم الورشة	١٠ د	يوزع القائد الملحق رقم ١ على المشاركين للوصول إلى كلمة السر.	ملحق رقم ١ بعدد المشاركين
٣	توقعات	٥ د	يسأل القائد المشاركين بعض الأسئلة، ثم يكتبوا توقعاتهم، وتُعلق في قاعة الورشة.	أوراق صغيرة، أقلام، تلمصيق.
٤	مقام العلماء	٢٠ د	يكتب القائد مسبقاً كلمات الأحاديث على كراتين، ويلصقها على جدران القاعة، ثم يطلب أن تجمع كل مجموعة حديثها وترتبه بشكل صحيح.	كراتين
٥	من هو؟	٥ د	يكتب القائد على اللوح تفاصيل الحزورة وعلى الأفراد حلها	لوح ولوازمه
٦	إستراحة	١٠ د	إستراحة	
٧	حفظوا الدين	٤٠ د	ينسّق القائد مسبقاً مع أحد العلماء لزيارته في بيته لتقديم هذا النشاط.	
٨	نشيد	١٥ د	يوزع القائد النشيد على المشاركين، ويرددونه سوياً.	ملحق رقم ٢ على عدد المشاركين
٩	تعبير حرّ	٢٠ د	يوزع القائد على المشاركين الملحق رقم ٣، للتعبير عن إعجابهم بإيمان وشجاعة الشهيد الصدر واحترامهم له.	ملحق رقم ٣ على عدد المشاركين
١٠	استراحة	١٠ د		
١١	من هم؟	١٠ د	يوزع القائد الملحق رقم ٤ على الطلائع، ويطلب منهم تدوين اسم صاحب كل صورة تحتها.	ملحق رقم ٤ على عدد الطلائع
١٢	التخطيط للمستقبل	١٥ د	يطلب القائد من كل مشارك أن يرسم على ورقة وجه أحد العلماء، ثم يكتب تحت الرسمة ما يعجبه في شخصية هذا العالم.	أوراق بيضاء على عدد المشاركين، أقلام رصاص، تلوين
١٣	التقييم	١٠ د	يلصق القائد على أحد جدران القاعة ورقاً أسمر، ويطلب من المشاركين كتابة ما تعلّموه خلال الورشة.	ورق أسمر
١٤	الإختتام	٥ د	يوزع القائد على المشاركين بطاقة مذكراتي، ثم تُختتم الورشة بدعاء الإمام الحجة (عجل الله فرجه).	ملحق رقم ٥ بعدد المشاركين

## الإفتتاح



تفتتح الورشة بحسب ما ورد في النظام الداخلي الخاص بالأفواج.

## تقديم الورشة



آلية التنفيذ: يوزع القائد على المشاركين الملحق رقم ١ للوصول إلى كلمة السر، وهي: "المعمّم يحفظ الإسلام".

## التوقعات



آلية التنفيذ: بعد الانتهاء من حل كلمة السر، ووضع الإجابة على اللوح بشكل واضح، يسأل القائد:

- إلى ماذا ترمز هذه الجملة؟

- ماذا تتوقعون أن يكون محور الورشة؟ (يأخذ بعض الإجابات)

وعلى كل مشارك كتابة توقعاته على ورقة صغيرة، ووضعها على الجدار الخلفي للقاعة لمقارنتها في نهاية الورشة مع ما تمّ التّطرّق إليه خلالها.





## مقام العلماء

ألغرض: يحفظ حديثين حول مقام العلماء.

**آلية التنفيذ:** يكون القائد قد حضر مسبقاً الأحاديث عبر كتابة كلماتها بخط كبير على كراتين، أو أوراق بحجم A4، ثم تُلصق هذه الكراتين على جميع جدران القاعة بشكل مبعثر، (أو يعطي كل مشارك كرتونة). بعد ذلك يُطلب من كل مجموعة أن تجمع حديثها، وترتبه بشكل صحيح على أحد الجدران. بعد ترتيب الحديثين يمهل القائد المجموعتين خمس دقائق لحفظهما.

### المجموعة الفائزة هي:

- التي ترتب الحديث بشكل صحيح قبل المجموعة الثانية.
- والتي يُنهي جميع أفرادها حفظ الحديثين خلال خمس دقائق.



**الحديث الأول:** عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): "من استقبل العلماء فقد استقبلني، ومن زار العلماء فقد زارني، ومن جالس العلماء فقد جالسنِي، ومن جالسنِي فكأنما جالس ربي".

**الحديث الثاني:** عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): "يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء".

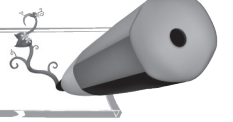
## من هو؟

**آلية التنفيذ:** يكتب القائد الحزورة على اللوح وعلى المشاركين معرفتها. ويمكن للقائد أن يضيف جو الحماس بحيث يبدأ بكتابة الحزورة جملة بجملة، وليس دفعة واحدة. وكلما كتب جملة يأخذ رأي المشاركين، ولكن يحق لكل مشارك بجواب واحد لمنع الإجابات العشوائية.

**الحزورة:** عالمٌ جليل، وشخصية عظيمة، قلَّ نظيرها في التاريخ، أسس ثورة كبيرة كانت منطلق الظهور الإسلامي بقوة، سُمِّي على اسم بلده التي ولد فيها، شهد تشييعه أكبر حضور جماهيري في التاريخ حتى الآن، له كتب كثيرة ما زال الجميع يدرس فيها حتى الآن. من هو؟

الجواب: الإمام الخميني "قده"

ورثة  
الأنبياء



**الغرض:** يشرح دور العلماء في حفظ الدين.

**آلية التنفيذ:** ينسّق القائد مسبقاً مع أحد العلماء بحيث يصلح للمشاركين إلى بيت هذا العالم لتقديم هذه الفقرة. أو يتفق معه على حضور الورشة، وتقديم هذه الفقرة.

### ملاحظات:

- على القائد تسليم العالم المادة الواردة في الورشة لتحضيرها.
- يلفت القائد انتباه المشاركين إلى إمكانية طرح بعض الأسئلة على العالم، مثال: متى بدأ الدراسة الحوزوية؟ ولماذا اختار أن يكون عالماً؟ من هو أستاذه؟ من هو مثله الأعلى؟ ما هي أبرز محطات حياته الجهادية ضمن نشر الشريعة الإسلامية بين الناس؟ ما هي نصيحته لجيل الشباب في ظل الغزو الثقافي؟



### قام العلماء في سبيل حفظ الدين بأدوار عدة، نذكر منها:

**الدور الأول:** حفظ التراث الديني من الضياع والتلف.

لقد حفظ لنا العلماء هذا الدين بما يحوي من تاريخ، ومفاهيم، ومناهج عملية، وأخلاقية، واعتقادات.

ولولا جهود العلماء وتضحياتهم لما أمكن أن يصل هذا الدين إلينا. وقد نقل لنا التاريخ الكثير من معاناتهم وتضحياتهم (رضوان الله تعالى عليهم). فعندما نقرأ - كمثال على ذلك - ما جرى على "محمد بن عمير"، وهو من أصحاب الإمامين الكاظم والرضا (عليهما السلام)، حيث ينقل لنا التاريخ أنه تعرض للاضطهاد والظلم والسجن من قبل المأمون - أحد خلفاء العباسيين - وبقي في السجن أربع سنوات، فقامت أخته بدفن كتبه بالتراب حتى لا يجدها جنود المأمون، فبقيت تحت التراب أربع سنين فتلفت، ولكنه كان قد حفظ الأحاديث فصار يحدث مما حفظه. فحفظ هذا التراث هو مهمة صعبة وثقيلة أقيت على عاتق العلماء.

وقد قام العلماء بهذه المهمة وهذا الجهاد على الدوام، واستشهد العديد منهم في سبيل ذلك كما يؤكد التاريخ، وقد أشار الإمام الخميني (قدس سره) إلى هذه الحقيقة في بعض كلماته قائلاً: "إن الحوزات العلمية هي التي حفظت الإسلام حتى الآن، ولولا وجود العلماء لما بقي للإسلام ذكر".

**الدور الثاني: شرح هذا التراث بالشكل الصحيح.**

إن مهمة الحوزة وعلمائها لم تتوقف عند نقل الحديث والسيرة، وإنما تحملت مسؤولية شرح وترجمة هذه الأحاديث إلى معانيها الصحيحة، وهي مهمة شاقّة أخرى يجب القيام بها.

ويكفينا كشاهد على ذلك الوضوء الذي جاء تفصيله في القرآن الكريم: " **فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ** " سورة المائدة، الآية ٦ فرغم أن القرآن الكريم ذكر الوضوء



بشكل مفصل، وأوضح أن المسح يكون للرؤوس والأرجل، نجد بعض المسلمين أفتوا بوجوب غسل الرجلين بدل مسحهما!

إن المسلمين لم يختلفوا في نص الآية، لأنها من القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ولكنهم اختلفوا في التفسير والشرح، وهذا التفسير أو ذاك الشرح يمكنه أن يقلب الحقائق. فحفظ الدين لا يتم بحفظ الألفاظ فقط، بل لا بد

من حفظ المعاني الصحيحة، وشرحها ونقلها للناس كما هي، وهذا ما يقوم به العلماء العظام والفقهاء.

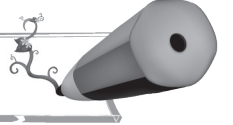
**الدور الثالث: نشر الدين وترويجه بين الناس.**

بالإضافة إلى حفظ الدين وشرحه، أخذ العلماء على عاتقهم نشر هذا الدين بين الناس، وقد بذلوا كل ما يملكون، واستشهدوا في سبيل ذلك، حتى المراجع منهم. فهذا المرجع الكبير، والعالم المعروف، صاحب المؤلفات القيّمة محمد بن مكي العاملي، المعروف بلقب الشهيد الأول، يُسجن في قلعة دمشق سنة كاملة، ثم تُضرب عنقه، لا لذنوب سوى أنه يظهر مذهباً غير الذي يعتنقه السلطان! وهذا زين الدين بن علي العاملي الجبعي، العالم الكبير، صاحب المؤلفات المعروفة، الملقب بالشهيد الثاني، يُستشهد لنفس السبب أيضاً! وأمثالهم كثير في التاريخ.

لقد بذل هؤلاء العظماء دماءهم في سبيل نشر حكم شرعي من أحكام الله تعالى.

وقد أشار الإمام الخميني (قدس سره) إلى هذه الحقيقة حيث قال: "لقد بذل علماء الإسلام العظام أعمارهم في ترويج مسائل الحلال والحرام الإلهية، دون أي تدخل وتصرف فيها".

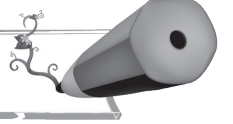




**آلية التنفيذ:** يوزع القائد على المشاركين النشيد (ملحق رقم ٢) ويردده معهم.  
تبصرة: النشيد موجود في CD وكاسيت الملحقات الصوتية.

### تعبير حرّ

**الغرض:** يحرص على احترام العلماء وتقديرهم.



**آلية التنفيذ:** يوزع القائد على المشاركين الملحق رقم ٣، ويقراه على مسامعهم بعد أن يقرأ رسالة صدام، ويخبرهم بأن هذه الرسالة هي رد على رسالة وجهها صدام للسيد الشهيد محمد باقر الصدر (رضوان الله عليهم) يدعوه فيها للوقوف إلى جانب النظام، وهذا نص رسالة صدام:

"لعلك تعلم أن مبادئ حزبنا منبثقة عن روح الإسلام، وأن شعاراتنا التي نطرحها هي شعارات ذلك الدين السمح، لكن بلغة العصر... وأنا نحب علماء الإسلام، وندعمهم ما داموا لا يتدخلون في ما لا يعينهم من شؤون السياسة والدولة، ولا ندري بعد ذلك لماذا حرّمتهم حزبنا على الناس؟! ولماذا دعوتهم إلى القيام ضدنا؟! ولماذا أيّدتم أعداءنا في إيران؟! وقد أذرنّاكم نصحنّا لكم، وأعدرنا إليكم في هذه الأمور جميعاً، غير أنّكم أبيّتم، وأصررتم، ورفضتم إلا طريق العناد، ما يجعل قيادة هذه الثورة تشعر بأنكم خصمنا العنيد، وعدوها اللدود، وأنتم تعرفون ما موقفها ممن يناصبها العدا، وحكمه في قانونها. وقد اقترحت -رأفة بكم- أن نعرض عليكم أموراً، إن أنتم نزلتم على رأينا فيها، أمّنتكم حكم القانون، وكان لكم ما تحبون من المكانة العظيمة والجاه الكبير، والمنزلة الرفيعة لدى الدولة. ومسؤوليتها تقضي بها كل حاجاتكم، وتلبّي كل رغباتكم وأن أبيّتم كان ما قد تعلمون من حكمها نافذاً فيكم، سارياً عليكم، مهما كانت الأحوال وأمورنا التي نختر منها ثلاثة، لا يكلفكم تنفيذها أكثر من سطور قليلة، يخطّها قلمكم للنشر في الصحف الرسمية، وحدث تلفزيوني جواباً على تلك الإقتراحات، لتعودوا بعد ذلك مكرّمين معرّزين من حيث أنتم أتيتم، لتروا من بعدها من فنون التعظيم والتكريم ما لم تره عيونكم، ومالم يخطر على بالكم.

- أول تلك الأمور هو أن تعلنوا عن تأييدكم ورضاكم عن الحزب القائد وثورته المظفرة.

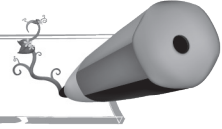
- ثانيها أن تعلنوا تنازلكم عن التدخل في شؤون السياسة، وتعترفوا بأن الإسلام لا ربط له بشؤون الدولة.

- ثالثهما أن تعلنوا تنازلكم عن تأييد الحكومة القائمة في إيران، وتظهروا تأييدكم لموقف العراق منها. وهذه الأمور- كما ترون- يسيرة التنفيذ، كثيرة الأثر، جملة النفع لكم من قبلنا، فلا تضيّعوا هذه الفرصة التي بذلتها رحمة الثورة لكم".

رئيس مجلس قيادة الثورة: صدام حسين

**تبصرة:** على القائد قراءة بعض المقاطع من الرسالة، وتوضيح ما كان يطلبه صدام حسين من الشهيد الصدر.

من هم ؟



**آلية التنفيذ:** يوزع القائد الملحق رقم 4 على اللوائح ويطلب منهم تدوين اسم صاحب كل صورة تحتها.



ورثة  
الأنبياء

## التخطيط للمستقبل

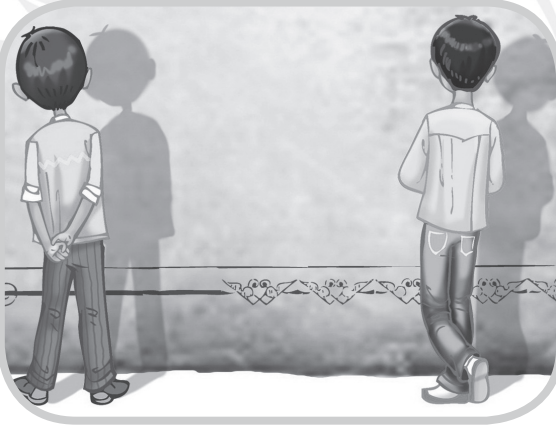


**آلية التنفيذ:** يطلب القائد من كل مشارك أن يرسم على ورقة وجه أحد العلماء الذين وضعت صورهم في الملحق رقم 4، ثم يكتب تحت الرسمة ما يعجبه في شخصيّة هذا العالم. بعد الإنتهاء تعلق الرسومات في أرجاء المكان، ويطلع عليها جميع المشاركين.

## التقييم



يلصق القائد على أحد جدران القاعة ورقاً أسمر، ويطلب من المشاركين كتابة كل شيء تعلموه خلال الورشة.



## الإختتام



يوزع القائد على المشاركين بطاقة مذكراتي (ملحق رقم 5)، ثم تختتم الورشة بدعاء الإمام الحجة (عجل الله فرجه).

## ملحق رقم (١)



س	ي	و	ف	ا	ل	إ	س	ل	ا	م	ي	ة
ن	ه	ا	ر	ل	م	م	ا	ل	م	ه	د	ي
ع	ع	م	ا	م	ة	م	ن	و	ح	م	س	ر
ي	ع	ب	ر	ك	ا	ن	ن	ن	ن	و	ر	ي
ا	ه	و	د	ل	ن	ب	ي	ج	إ	م	ا	ء
س	ش	ه	ا	د	ة	ل	ا	م	ق	ل	م	م

المهدي - سيوف - نهار - سر - نوح - نجم - لم - بركان - شهادة - هود - قلم - نبي - عمامة - إسلامية - ماء.  
كلمة السر هي: .....

## ملحق رقم (٢)



## نشيد باقر الصدر منا سلاما

أي باغ سقاك الحماما	باقر الصدر منا سلاما
أنت أقسمت أن لن تناما	أنت أيقظتنا كيف تغفو
يبلغ المؤمنون المراما	كيف تنئى بعيدا ولما
يطرد الثائرون الظلاما	غبت عنا سريعا ولما
فبكيناك دما دمعاً سجاما	قد فقدناك زعيماً لا يجارى
يمتضي للطفاة حساما	يا شهيداً قام فرداً
قد أبيت الحياة مظاما	أنت كالسبط حسين
مشعلاً هادياً يتساما	يا أبا جعفر سوف تبقى
حاول البعث من الدين انتقاما	قد فديت الدين بالمهجة لما
يهدم الكفر ويبقى يملأ العالمين سلاما	إن ديناً شيدته أمة بالدماء يتساما
العين إنا هجرنا المناما	يا أبا جعفر نم قرير
عن حمى الدين حتى يُقاما	قد عشقنا الشهادة ذوداً
أو نرى الإسلام شرعاً ونظاما	نحن أقسمنا يميناً أن نضحي





مقتطفات من نص جواب الشهيد السعيد محمد باقر الصدر (قده) على رسالة المقبور صدام:

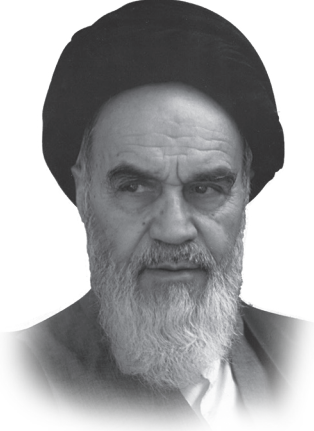
لقد كنت أحسب أنكم تعقلون القول وتتعلقون! فقد وعظتكم بالمواعظ الشافية، أرجو صلاحكم... ولكنكم أضل سبيلاً من الأنعام السائبة ( لا ينتفع منها )، وأقسى قلوباً من الحجارة الخاوية ( الخالية والفارغة والضعيفة )، وأشهره إلى الظلم والعدوان من كواسر السباع ( الأسود الأكثر افتراساً ) . لا تزدادون مع المواعظ إلا غياً ( جهلاً )، ومع الزواجر ( النواهي ) إلا بغياً ( ظلماً )، أشباه اليهود وأتباع الشيطان، أعداء الرحمان... اتبعتم داعي الشهوات، فأوردكم أسوأ المسالك. قد نصبتكم حبائل المكر، وأقمتم كمائن الغدر. لكم في كل أرض صريع (قتيل)، وفي كل دار فجيعة... فأنتم والله كالخشب اليابس أعى عن التقويم (يصعب اصلاحه)، أو كالصخر الجامد (أنأى عن التفهيم، ... أوباش الخلق، وسوء البرية، وعبدة الطاغوت، وأحفاد الفراعنة، وأذئاب المستعبدین. أظننتم أنكم بالموت تخيفونني؟ وليس الموت إلا سنة الله في خلقه . أوليس القتل على أيدي الظالمين إلا كرامة الله لعباده المخلصين؟ فاجمعوا أمركم، وكيدوا كيدكم، واسعوا سعيكم، فأمركم إلى تباب، وموعدكم سوء العذاب، لا تتألون من أمرنا، ولا تطفؤون نورنا. تريدون مني أن أبيع الحق بالباطل! وأن أشتري طاعة الله بطاعتكم! وأن أسخطه وأرضيكم! تباً لكم ولما تريدون! أظننتم أن الإسلام عندي شيء من المتاع يُشترى ويُباع؟! وفيه شيء من عرض الدنيا يُؤخذ ويُعطى؟! كي تعرضون لي فيه باهظ الثمن ... فوالله لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل، ولا أقر لكم إقرار العبيد ... فوالله لن تلبثوا بعد قتلي إلا أذلة خائفين. تهول أهوالكم، وتقلّب أحوالكم، ويسلّط الله عليكم من يجرعكم مرارة الذل والهوان، ويسقيكم مصاب الهزيمة والخسران.

- عبّر بعدة أسطر عن شعورك وأحاسيسك تجاه شجاعة وإيمان السيد محمد باقر الصدر (رضوان الله عليه) وحرصه على الإسلام، ووقوفه بوجه الظالم صدام، وعدم اكتراثه وخوفه من التهديد بالقتل.

## ملحق رقم (٤)



تأمل الصورة (وضع اسم صاحبها تحتها).



















## مذكراتي

### مذكراتي في ورشة "ورثة الانبياء"

اليوم ..... الواقع في ...../...../.....



شاركتُ بورشة "ورثة الأنبياء" ، وقد كانت غنيّة بالمعلومات المفيدة

والجميلة، وخلال هذه الورشة:

- حفظت حديثين حول مقام العلماء.

- تعرّفت على دور العلماء في حفظ الدين.

- قرأت رسالة السيد الشهيد محمد باقر الصدر الموجهة إلى صدام، وكم أثارت في

نفسي روح العزة والعشق لهذا العالم!

لقد أثبتت لي هذه الورشة أن العلماء هم حفظة الدين من الضياع، وهم سراج الأمة

وطريقها إلى الجنة.

أحببتُ في هذه الورشة:

.....  
.....

ملاحظاتي حول الورشة:

.....  
.....

توقيع قائد الورشة:.....

توقيع المشارك:.....

## ملاحظات



A series of horizontal dotted lines for writing notes.